

المشعاع الأول

قصيدة نظمها من سنين طويلة في ذكرى مولد الرسول عليه
الصلاة والسلام

شع نور في مظلمات البوادي	فأفاض السنا على كل واد
وتجلى على الحياة شعاع	من ضياء الحقيقة الوقاد
ودها الفرس من هدى الحق رعب	أطفأ النار بعد طول اتقاد
خفقات في قلب إيوان كسرى	زالت ركنه الرفيع العماد
والمقادير غيضت ماء (ساوى)	لا تسلى عن حيرة الورداد
تلك آيات مولد الرشيد ذاعت	تنذر الأرض باقتراب الرشاد

علم الدهر كيف يصغى إليه	ناشئ لم يزل رفيق المهاد
ضارباً في الفلاة يرعى شياها	رائح بالعلا ، وبالطهر غاد

تلك يا باعث الشعوب نجاد	تعشق الفى ويلها من نجاد
ووهاد تكاد تشكو بنها	رحمة الله طوفت بالوهاد
هكذا جاءت الرسالة تمحو	كل عات على اللبالي وعاد